



## كلمات لا تنسى



مشعل السعيد

## الخير يخص والشر يعم

هذه مقولة درجت كثيرا على السنة الناس، مثل قولهم لآخر: خيرا تعمل شرا تلقى، وهي ليست قرآنا منزلا ولا حديثا شريفا، لذلك فبعض هذه المقولات السائرة والأمثال الدائرة لا نقتنع بها بل نرفضها لأنها ببساطة ليست واقعية، وكل له قناعاته.

فلم لا نقول بدلا من الخير يخص والشر يعم، الخير يعم والشر يخص، لم نجعل الشر عاما والخير خاصا، ولم نجعل من هذا المثل قاعدة واقعا عند كثير من من الناس، مع يقيننا بأن الخير يبقى خيرا والشر يبقى شرا، طال الزمان أو قصر، كما أن للخير أهله وللشر أهله، يقول عبيد بن الأبرص الأسدي:

الخير خير وإن طال الزمان به والشر أخط ما أوعيت من زاد

إن الخير والشر يا سادة ضدان لا يلتقيان بأي حال من الأحوال، وخصمان متنافسان لا يفتان يتصارعان في النفس البشرية منذ خلق الله الدنيا ومن عليها وإلى أن تقوم الساعة، فإذا غلب الشر الخير في الإنسان أصبحت نفسه نفسا شريرة خربة، وإذا غلب الخير الشر صارت نفسا طيبة صافية، يقول الحطيئة الشاعر:

من يزرع الخير يحصد ما يسر به

وزارع الشر منكوس على الراس فالخير يرمز للعلم الصالح، والشر يرمز للرسل السيئ، والفيلسوف في رفضنا لهذه المقولة «الخير يخص والشر يعم» آيات كثيرة وردت في القرآن الكريم مثل قوله عز من قائل: (من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها، وما ربك بظلام للعبيد) فصلت/46، وقوله

أيضا: (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) (الزلزلة) فلا يجازي الله تعالى على السيئة إلا من فعلها، وليس من لم يفعلها، وهذه قاعدة شرعية ثابتة في الثواب والعقاب، فمن يعاقب بريئا فهو ظالم له، وهذا لا يمنع أن آثار الذنوب قد تم في الدنيا الصالح والطالح، ومع ما ذكرت فإلّا أيضا يتعارض مع قول الله تعالى أيضا: (ولا تأزره وآزره وزر أخرى)، ومن هنا أقول إن هذه الجملة تكاد تكون غير مقنعة من وجهة نظري التواضعية، فهل إذا وجدت رجلا سياتحكم على أسرته كلها بالسوء؟

بالطبع لا بكل شجرة تجد بها عصنا مائلا، ولا يعني ذلك أن الأسرة كلها سيئة، فما نذبي إذا أخطأ أخي؟ وهل تحاسبني على خطأ لم أفعله؟ أمور كثيرة تخالف هذه المقولة الشهيرة يطول البحث فيها واكتفي بما ذكرته، ودمتم سالمين.

## عزوفنر



## آلم وأمل



د.هدى الشومر

## تداعيات تغير المناخ

الكارثية وتدهور التنوع البيولوجي، ويؤثر تغير المناخ على الصحة وقد يتسبب في الوفيات والمرض نتيجة الظواهر الجوية المتطرفة التي تزداد تواترا مثل موجات الحر والعواصف والفيضانات وتعطل النظم الغذائية، وعلى سبيل المثال فقد توفي 44 ألف نسمة أثناء موجة الحر التي اجتاحت أوروبا عام 2003، وكذلك قد يؤدي تغير وندرته المياه والحرارة الشديدة وارتفاع مستويات سطح البحر والفيضانات وذوبان الجليد القطبي والعواصف

في سلسلة من تقارير الأمم المتحدة اتفق العلماء على أن الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى ما يزيد على 1,5 درجة مئوية سيساعد العالم على تجنب أسوأ التأثيرات المناخية والحفاظ على مناخ صالح للعيش، وتشير السياسات المعمول بها حاليا إلى ارتفاع درجة الحرارة بمقدار 2,8 درجة مئوية بحلول نهاية القرن الحالي. إن أهداف التنمية المستدامة واتفاقيات الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس يمكن أن تحقق العديد من الحلول لتغيير المناخ، ومن هذه الحلول خفض الانبعاثات والتكيف مع تأثيرات المناخ وتمويل التعديلات اللازمة وحماية الناس والمنازل والشركات وسبل العيش والبنية التحتية والنظم البيئية الطبيعية، وكذلك فإنه يجب إعطاء أولوية للفئات الأكثر عرضة لتغير المناخ. إن عواقب تغير المناخ متعددة، منها الجفاف الشديد وندرته المياه والحرارة الشديدة وارتفاع مستويات سطح البحر والفيضانات وذوبان الجليد القطبي والعواصف

## بوضوح

## ضعوا الجوهرة الغالية الكويت في محجر عيونكم



وسمية المسلم

wasmiya\_m@yahoo.com

الجزر الشمالية وميناء مبارك الكبير والاهتمام بالشباب وهم عدة المستقبل والثروة البشرية الحقيقية للبلاد ودعم الأنشطة الرياضية وتنمية الروح الوطنية وتعزيزها والوعي الأمني ومحاربة الفساد وافة المخدرات والقضاء عليها، والاهتمام بالطرق ومحاسبة المقصرين في إنجاز المشروعات بالشكل السليم، والاهتمام بالاقتصاد الوطني واستغلال النفط في إنشاء الصناعات البترولية من أجل بناء مستقبل الكويت وتشجيع الاستثمار والاهتمام بقطاع السياحة.

الكويت البلد الصغير الآمن ناعم بقيادة حكيمة من صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد، حفظهما الله ورعاهما، وثقة الشعب الكويتي برئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، برويته الثاقبة والحكمة ونظرتة المستقبلية في إدارة شؤون البلاد وكسب دعم النواب لشروعاته ووضع مصلحة الكويت فوق أي اعتبار، والعمل باستمرار على إنجاز الإصلاحات والمشاريع التنموية، خاصة في ظل ما يدور حولنا من أقاليم غير مستقرة أمنيا واضطرابات مشحونة بالمخاطر في آثارها أمنيا واقتصاديا، ويحتاج ذلك من النواب والحكومة إلى التعاون فيما بينهم والتوافق على اتخاذ القرارات لمصلحة الوطن والمواطن، وإدراك حجم المسؤولية.

وهناك قضايا قد تحتاج إلى مزيد من الإصلاحات كالقضية الإسكانية وتطوير التعليم ومحاربة ظاهرة الغش وهي من الظواهر السلبية يجب التصدي لها ومعالجتها وتفعيل مشروع

ذهبت أم علي إلى سوق الجمعة، وهناك في بسطة الانتكيات وجدت مصباحا قديما، اشترت ام علي المصباح، وذهبت به مسرعة إلى البيت، أخذت أم علي قطعة قماش لتلطف بها المصباح، وفجأة ظهر لها المارد وقال لها: شريك لبيك، لك يا ام علي ثلاث امنيات، ولكن لكي تتحقق هذه الامنيات الثلاثة اكد عليها ان زوجها ابو علي سيحصل على عشرة اضعاف كل امينة تمنائها. وافقت ام علي، وكانت امنيتها الاولى ان تصبح اجمل نساء العالم دون مكياج، أنذرها المارد ان زوجته ابو علي سيصبح اجمل منها بعشرة اضعاف، ويمكن يفتخر بجماله ويزوج عليها مثنى وثلاث ورباع، لكنها قالت للمارد: لا يهم صاحب اجمل جميلات العالم، وبالتالي لن يجد

كثير من الناس يعاني من أمراض نفسية وازدادت هذه الأمراض في السنوات الأخيرة بشكل كبير، منهم من يعترف بها، ومنهم من يتعاضد معها، ومنهم من يحاول أن يتعالج منها، ورأيت من أسبأب هذه الأمراض ما يلي:

● سوء أحوال الشخص في ترتيب يومه، فيجعل ليله نهارا ونهاره ليلا، ينام في الصباح ويسهر في الليل، ولا شك ان الليل يكثر فيه كل شر، وتنتشر فيه الشياطين «إذا كان جنح الليل أو أمسيت فكفوا صميتانكم، فإن الشيطان ينتشر حينئذ».

● ثانيا الفراغ وان يعيش الإنسان بلا هدف يسعى إليه، حتى يخرج من دائرة الأحران والهم والاكئاب، يضع لنفسه هدفا ولو كان بسيطا، كالذي يريد ان يصبح إنسانا رياضيا وصحيا، أو يريد ان يتعلم لغة جديدة، أو يقرأ بقدر ما يستطيع، فالقرآن هدى ونور وشفاء، قال النبي ﷺ: «تعمتاعن مغبون فيما كثير من الناس تصعبه الفراغ»، يعني: كثير من الناس تصعبه صحته بعين فائدة، وفراغه في غير فائدة، صحيح

يلزم من إجراءات تغير المناخ ويكون إنكء الوعي بوضع موضوع تغير المناخ ضمن المناهج الدراسية وتعزيز البحوث التطبيقية الخاصة بحماية الصحة من تغير المناخ.

وإن تعزيز النظم الصحية من أجل التصدي لتهديدات تغير المناخ وتعزيز التنمية الصحية والقدرة على التعامل مع طوارئ الصحة العمومية والاضطلاع بالرصد والتقييم وتعزيز الشراكات بين التخصصات والشراكات بين المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المحلي ومجموعات المهنيين قد تؤدي إلى حماية الصحة من تداعيات تغير المناخ. فقد أصبحت الكرة الأرضية أكثر دفئا بمقدار 1,1 درجة مئوية عما كانت عليه في أواخر القرن التاسع عشر وكان العقد الماضي (2011-2020) الأكثر دفئا على الإطلاق، ولا بد من وضع الاستراتيجيات اللازمة وبالسعة لأن بعض المستويات لا يمكن ردها أو تغييرها، ويجب إنكء الوعي بضرورة ضمان أمن الصحة العمومية باتخاذ ما

رؤية واضحة مشتركة بين السلطنتين وتعزيز العلاقات فيما بينهم والجهود المشتركة وصولا إلى بيئة صحية تساهم في صنع القرارات وصياغة القوانين الهادفة بعيدا عن الشائعات والتشاور بالقضايا العالقة ومناقشتها والتشاور المستمر بين السلطنتين، والمشورة هي من عزم الأمور وحزم التدبير وتحكيم العقل قبل اتخاذ أي قرار، حيث سيتبعه التميز في اتخاذ القرارات الحكيمة والبعدهما يعرقل مسار الإصلاح فحزم الوطن وقوتهما بالتوافق بين السلطنتين ومصصلحة الوطن والمواطن هي الغاية والهدف المنشود وضرورة التمسك بالوحدة الوطنية والتعاون بين السلطنتين من أجل الاستقرار وإنجاز المشاريع التنموية من أجل حياة كريمة للمواطن وارتقاء وطننا الغالي الكويت مع مركب التقدم والرفي.

ضعوا دولتنا الغالية الجوهرة الكويت في محجر عيونكم والمحافظه عليها، وإن شاء الله ستظل سفينة الكويت آمنة في مسارها تمخر عباب البحر بكل يسر وسلام لتصل إلى بر الأمان والاستقرار.



محمد العويصي

## حديث الجمعة

## المارد وكيد أم علي

من هي اجمل مني ويقول لي: «عيني لغير جمالك لا تنظر». وكنت امنيتها الاولى ان تصبح اجمل نساء العالم دون مكياج، أنذرها المارد ان زوجته ابو علي سيصبح اجمل منها بعشرة اضعاف، ويمكن يفتخر بجماله ويزوج عليها مثنى وثلاث ورباع، لكنها قالت للمارد: لا يهم صاحب اجمل جميلات العالم، وبالتالي لن يجد



يوسف فيصل العتيبي

## نغم وسط النشاز

## حلول للهموم!

الجسم معافي في بدنه، وعنده فراغ ولكن لا يستعمل نك فيما ينفعه، وفيما يقربه من الله. ● هجران القرآن، فالقرآن شفاء وهدى ونور وطمانينة، فمن أراد أن ينال بركة هذا كله، فعليه ألا يهجر القرآن، ويرسمه بهود وراحة وطمانينة، ولا يمر يوم دون الاستماع له، ويقرأ بقدر ما يستطيع، فالقرآن هدى ونور وشفاء، قال سبحانه (ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين).

● ترك الصلاة، من أراد أن ينظم حياته يتمسك بصلاته بقدر ما يستطيع فهي

## نفث القلم



محمد عبدالحميد الصقر

## رسوم المتنزهاات تحميتها

منتج ومتمتزه «سليل الجهراء» صرح سياحي، أنشأه وزير الإعلام الأسبق والإعلامي المتميز عالميا المغفور له بإذن الله الراحل محمد ناصر السنوسي، والذي كانت وصيته للسياحة أنها ثروة تعني شعوب الأرض كافة لو أحسن استثمارها، وأكد ذلك، رحمه الله، بتجربته مع أهل الجهراء وكشاته في المناسبات، وجولاته في مواقع الكويت السياحية ومختلف المواقع الزراعية وكذلك رحلاته إلى جيران الديره من أشقاء وأصدقاء عبر الطرق الدولية للشمال الجغرافي وأطرافه فكسب ثقمتهم وتمتعوا بإنجازاته طلة حياته وبعدها من خلال أولاده وأسرته. وكان، رحمه الله، قد نبه إلى ضرورة تحديد رسوم رمزية للمناطق السياحية تسهم في منع العبثين بلا مبالاة وتكون بمنزلة حزم وردع عن التخريب. من هذا النموذج السياحي الراقي توضع وتنبيه لمن يعينهم الأمر والقرار للمحافظة على مواقعها السياحية المتعوب عليها كحديقة الشهيد، والحدائق العامة بالمحافظات، وأحات جميلة بالمحافظات مثلها السراس «واحة مشرف» ما بين الدائري السادس وطريق الفحيحيل، وغيرها من المناطق في مختلف المحافظات الكويتية، لاسيما العامة للزراعة، وبدورها رسميا تكليف جمعياتنا التعاونية حراستها ومتابعة خدماتها الأساسية!

ومع كل ذلك احرص على هذه المرافق وكذلك الشواطئ البحرية، هنا من يعيث ويتلف أخضرها واليابس خلال الإجازات الأسبوعية، دون أدنى اهتمام، والغريب أن تخريبها يسخرن من نظافة ونضارة أهل اليابان وحرصهم على المساهمة في نظافة المدرجات الرياضية خلال مباريات بطولة كأس العالم الأخيرة في الدوحة حيث قدموا مساهمات ثمجية رصدها وركز عليها الإعلام العالمي. أخيرا من كل ذلك وباختصار، يجب دراسة فرض الرسوم الرمزية للمساهمة في وقف الاستهتار بتخريب تلك الرثة السياحية بالذات للثروة المتعوب عليها لتوفير الراحة والجمال للأسر والأطفال، رياضية وراحة بال. جربوها وتابعوها تقييما وتفعيلا بما يعوضنا الكثير عن «ال عمك لا يهكم»، كما تقول الحكمة الشعبية.

## نسخة قلم



د.ظاهر هادي المركز

## مواطن يتساءل

يعاني المواطن من حالة إحباط واستياء عام مما يحدث في الديره من موجات انتهامات، والككل يشعرك الحكومة سبب التأخر في سمل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية. ما هي الأدوار والمسؤوليات والواجبات على كل مسؤول في موقعه سواء السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو التعليمي؟ هنا نحتاج إلى وثقة مع النفس والتعرف على مكان الخلل والخطأ والقصور في فهم ما يحدث في الديره. هنا نطرح عدة تساؤلات لعل وعسى نستطيع وضع حلول من خلالها:

هل اللخل في عدم تطبيق السياسة العامة لدولة من خلال إستراتيجيات وتصورات وخطط تنمية واقعية وقوانين؟

هل القصور في عدم فهم رؤية وفلسفة الدولة من خلال التطبيق والعمل على رؤية 2035؟

هل النخب لا تقوم بدورها، وهي توجييه الرأي العام نحو القضايا الأساسية إلى तरह ومحاولة وضع الحلول؟

هل القصور في مناهجنا التعليمية والتربوية؟

هل المؤسسة التشريعية وهي مجلس الأمة وممثلو الأمة لا يطرحون قوانين ومقترحات لنهضة الدولة، والعمل على خضاعة قوانين ومن ضمنها اصلاح النظم التربوي الذي يعتبر صمام الأمان للول؟

هل الجهاز الإعلامي للدولة مغيب تماما عن القضايا التي تطرح في الدولة؟

هل القصور في تحديثاته.

● **سياسة قلم:** عندما يبدأ الإصلاح السياسي في جميع الأنظمة، سواء النظام تكون على جميع الأنظمة، سواء النظام الاقتصادي أو الاجتماعي أو التعليمي.

● ترك الدعاء، قال سبحانه (ادعوني استجب لكم)، يجب ألا يترك الإنسان الدعاء ويحسن الظن بالله في الإجابة، ويدعو الله دائما ويسأله المعافاة في الدنيا والأخرة، ويحافظ على أنكار الصباح والمساء ولو جزءا منها.

● عدم مواجهة السبب الحقيقي لحزنه، فقد قيل: «إذا عرف السبب بطل العجب»، فبعض أن يواجه الإنسان نفسه بالأفكار الحقيقية التي تحزنه، ويحاول أن يصلحها.. وإذا كانت أمورا خارجه عن إرادته عليه أن ينظر لها بمنظور إيجابي.

● العزلة، يجب ألا ينعزل الإنسان إلا لحاجة وطلب علم ومنفعة، وأن يقيم علاقات طيبة مع من حوله، لكن الأهم ألا يكونوا أصدقاء سوء!

● أخيرا: أن يتفقه في الدين ويتعلم ما يقمه في هذه الحياة، فالنبي ﷺ عندما مر عليه عام الحزن بموت خديجة وعمه أنزل له الله بسورة يوسف ليواسيه، فالإنسان كلما تعلم وتفقه وعرف أن أمره وأقداره ليست عبثا، وإنما هي من الله يقدرها كيف يشاء، سيرضى ويصبر وسيطمئن وسيصبح تصديه للأمور أكبر وأقوى!